اهلها فتظلموها ولا تمنعوها عن اهلها فتظلموهم والله لا يحب
الظالمين فاذا تعلم المريد ما امره به شيخه او كان عارفا به من قبل
انه يأتيه وجب عليه ايضا ان يسأله عن حاله فيما مضى من عمره في
صلاته وصيامه وزكاته وحجه ان كان وجب عليه ليعض مما ذكر
وغير ذلك مما يتعلق بالذمة من حق الخالق فيما مره بقضاء ما ضيع
وفرط فيما فرض الله عليه من الصلاة والزكاة والصوم وكفارة
الايمان وان كانت ذمته تعلقت بشيء من قبل الخلق يأمره ان يؤديه
لهم كان ذلك من غصب او خيانة او غير ذلك سواء كان جاهلا
بذلك او عالما من حقوق الخلق الغيبة والنميمة يجب على الشيخ
ان يأمره بالاستحلال منهما بكل وجه يكون سببا لبراءة ذمته فان
تعليق الذمة بحقوق الخلق والخالق موجبا لتعثر السلوك وبراءة الذمة
من حقوق الغير من مال وعرض من جملة تسلوك طريق الاخرة وهي
الطريق المحمودة الصافية فاذا اوفى المريد بما امره به وجب
على الشيخ ان يقرر له قواعد الطريق وهي على قسمين قسم عليه مبدانيا
السلوك وقسم تذكر وتقرر ما يحتاج اليه في ابتدا السلوك فمما تقرر
في كل مقام ما يليق به من القواعد الموصلة المقررة لذلك حيثما
هو معلوم عند اهل باب الحقايق اولا وهي التي بها الابتدا وعليها البنا
معرفة ما يجب لله وما يستحيل وما يجوز ومعرفة ما يجب لرسوله وما
يستحيل وما يجوز ثم ادامة الذكر بالتوحيد وهو لا اله الا الله ومراقبة

مجلس

مجلس التعليم للتعلم وشكوى ما يخطر على قلبه من الافكار المانعة
عن طريق الحق ومراقبة الهواجس والوساوس الشيطانية وتعلق
الروحانيتين اي روحانية المريد وروحانية الشيخ وقطع مخالطة
قرنا السوء واستدبار كل شغل يشغله عن طلب ما يقربه الى مطلوبه
فهذه الاشيا من مبادي قواعد السلوك وهي اركان التقوى
واسس الرضوان قال الله تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في
نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين فيجب على الشيخ ان
يلقن المريد كلمة التوحيد كما جا به القرآن وورد ت به السنة
قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال عليه الصلاة والسلام افضل
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فليعلم المريد كيف ينطق
بالحروف من مخارجها ويعطي كل حرف ما يستوجبه ويستحقه من
المد والشد والاظهار والادغام وغير ذلك حيثما هو معلوم
عند اهل الاداء هم القراء فيمد لام النفي ويخفف الهمزة التي بعدها
المكسورة وينطق باخراجها من صدره وهو اخر الحلق فذلك
مخرجها ولا يجوز ان ينطق بها كما جرت العادة عند عامة الناس
على ذلك اي عامة جهلتهم ولا يمد عليها البتة فان ذلك لحن
ويمد على اللام التي تليها مدا طبيعيا وينطق بالهاء بعدها
مفتوحة من غير مد اصلا ولا ساكنة فان ذلك لحن وفساد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)